

لقاء افتراضي مع رئيس المكتب التجاري المصري في بكين

يوم الاثنين ٢٠ إبريل ٢٠٢٦

عقدت الجمعية اجتماعاً مع السيد وزير مفوض تجاري دكتور/ خالد ميلاد رئيس المكتب التجاري المصري في بكين بحضور السيد/ احمد منير عز الدين رئيس لجنة الصين بالجمعية والدكتور/ محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية والاستاذة/ داليا يوسف رئيس قطاع العلاقات الدولية وشئون العضوية بالجمعية

اهم نقاط النقاش:

- بدأ الاجتماع بكلمات ترحيبية متبادلة، أعرب خلالها الحضور عن سعادتهم بالتعاون القائم بين الجانبين، مؤكداً على عمق العلاقات التاريخية والدور المحوري الذي تلعبه الصين كشريك استراتيجي لمصر. كما تم استعراض دور جمعية رجال الأعمال في دعم العلاقات الثنائية، خاصة من خلال لجنة الصين بالجمعية، التي نجحت في أن تكون منصة رئيسية لاستقبال الوفود الصينية وتنظيم لقاءات ثنائية وتقديم خدمات التوجيه والمتابعة للمستثمرين.
- تناول النقاش تطور دور الجمعية في الفترة الأخيرة، حيث أصبحت جهة رئيسية للوفود الرسمية الصينية، مع تقديم الدعم الكامل لها منذ لحظة الوصول وحتى تنفيذ المشروعات. كما تم التأكيد على أهمية التنسيق المستمر مع المكتب التجاري المصري في الصين باعتباره المظلة الرسمية الداعمة لكافة التحركات، مع الحرص على تكامل الأدوار بين الجانبين لتحقيق أفضل النتائج.
- تم استعراض تفاصيل مؤتمر الاستثمار المصري الصيني المزمع عقده في القاهرة خلال شهر نوفمبر، والذي يتزامن مع الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انطلاقه و ٧٠ عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأوضحت الأستاذة داليا أن المؤتمر سيتضمن يوماً افتتاحياً يتخلله حفل عشاء رسمي للتعريف وبناء العلاقات، يعقبه يوم كامل من الجلسات والفعاليات، تشمل جلسة افتتاحية رفيعة المستوى بمشاركة مسؤولين حكوميين وسفراء وممثلي منظمات دولية.
- كما يتضمن المؤتمر عدة جلسات رئيسية وورش عمل متخصصة تركز على مجالات حيوية، من بينها الربط اللوجستي والنقل وسلاسل الإمداد، والاقتصاد الرقمي والتحول التكنولوجي، بالإضافة إلى التنمية الخضراء والاستثمارات المستدامة. ومن المتوقع مشاركة كبرى الشركات الصينية والعالمية، إلى جانب ممثلي الحكومات ومنظمات الأعمال من الدول الأعضاء في مبادرة الحزام والطريق.
- ناقش الحضور كذلك أهمية الاستفادة من عضوية الجمعية في تحالف منظمات الأعمال المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق (BRICA)، والذي يضم ٣٠ دولة و ٢,٣ مليون شركة، مما يتيح فرصاً واسعة للتعاون متعدد الأطراف، وليس فقط الثنائي بين مصر والصين. وتم التأكيد على أن المؤتمر يمثل منصة دولية شبيهة بالمنديات الاقتصادية الكبرى، تتيح فرصاً حقيقية لعقد شراكات واستثمارات جديدة.

- كما تم التطرق إلى أهمية تعزيز الدور الإعلامي للجمعية في الترويج للعلاقات المصرية الصينية، حيث أشار الحضور إلى أن الجمعية أصبحت مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والتغطيات الإعلامية المتعلقة بالصين، وهو ما يسهم في زيادة وعي مجتمع الأعمال المصري بالفرص المتاحة في السوق الصيني.
- وفي سياق متصل، تم مناقشة تطورات ملف التصدير إلى الصين، خاصة في ضوء التوجه الصيني لفتح السوق أمام المنتجات المصرية، لاسيما الزراعية، اعتبارًا من شهر مايو. وتم الاتفاق على أهمية تنظيم لقاءات تعريفية وندوات توعوية لأعضاء الجمعية لشرح آليات التصدير والفرص المتاحة، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية.
- كما تم التأكيد على ضرورة وضع رؤية مشتركة للتعامل مع الاتفاقيات التجارية مع الجانب الصيني، بما يحقق التوازن في المصالح، مع الاستفادة من الفرص التي تتيحها الصين في دعم الصناعة المصرية من خلال استيراد مكونات إنتاج تسهم في تطوير الصناعات المحلية.
- وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على تعزيز قنوات التواصل بين الجانبين من خلال إنشاء مجموعة عمل مشتركة عبر وسائل الاتصال السريعة، وتنظيم اجتماع افتراضي خلال الفترة القريبة المقبلة لمناقشة التفاصيل التنفيذية، إلى جانب استمرار التنسيق لعقد اجتماعات دورية كل شهرين لضمان متابعة مستجدات التعاون.
- وقد أعرب جميع المشاركين عن تطلعهم إلى تحقيق نتائج ملموسة خلال الفترة القادمة، مؤكدين التزامهم بالعمل المشترك لدعم العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين مصر والصين، وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة بما يخدم مصالح الجانبين.